وكون الوشاة صادف الحكم حقق البطلان بجامع القبح
لدى الموحد وتقرر عنده من ادلة هذا الحكم الشرعي
الايمانية بشعره لنفوذ الحكم به وظهور ادلته و
بطلان ما خالفه من احكام المعطلة والكيشان وقوله
ما صادف الحكم المحل بيان لوجه بطلان حكمهم و
بطلانه اتاه من جهة انه لم يصادف المحل ولم يستوفي
الشروط المعتبرة في المحل والشرط يلزم من عدمه العدم
فعله وظلمه الى قاضي الحسن الفاء تفريعية واللام
للتعليل والمعنى ان قاضي الحسن المتقدم ذكره انبت
محضرا اي حكما محضره بشهوده بفساد حكم الهجر
والسلوان وتعدى الى الفساد بالا التضمن انبت
معنى قضى وفي ذكر الهجر والسلوان مع ما تقدم في قوله
قاضي الحسن استعارة تصريحية لانه صرح فيها بذكر
المشبه به لان الحاكم بهذه الفساد حكم اهل التعطيل
والكفران والحاكم والقاضي تقدم بيانهم وانه نصوص السنة
والقرآن وقوله وحل كل الحكم المحال ونقض
فالضمير فيه يعود على قاضي الحسن والحكم هو ما بعد هذا
البيت وهو قوله حكم الوشاة بغير ما برهان والبيت بعده
وقوله

٥

الحب في التعطيل

وقوله فاسمع اذا ما كان له اذنان يقصد بالاذن بالسماع تفريغ
الذهن والقاء السمع واقبال السامع على ما يلقى اليه اذ هو في
حال وشأنه الرسم قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب او القى السمع وهو شهيد وقوله حكم الوشاة بغير ما برهان
في هذا شروع في ذكر حكم الوشاة وبيان رده وبطلانه
وانه [illegible] البرهان ما صادف المحل ولا استوفى شروط
الحكم كيف وقد حكم العذول باستبدال المحبة بالصدود و
تماثلهما هذا الباطل حكم وظلم لخلوه عن البرهان و
الدليل واشتماله على الجحود والتعطيل وزيدت ما
بعد غير لافادة تاكيد النفي ولذلك قال بعده
والله ما هذا بحكم مقسط البيت فالضدان لا يجتمعان
واجتماعهما محال عقلا وانما جمعت الوشاة النساء اذها
لهم وضلال عقولهم وشدة العصبية وغلبة الهوى لجا
هليته ولهذا اقسم الناظم على نفي العدل والقسط عن هذا
الحكم وقوله اين الغرام وصدقه هو ان معناه المبالغة
في نفي اجتماعهما لان ايراد الكلام المنفي في صورة الاستفهام
ابلغ في الادراك وارتع في النفس لان السامع يتوقع له ولا بد بعد الا
ستفهام نوع وحظ من التفكر والتامل يقضي لهم بصحة هذا
النفي وحزم ريبتهم وقوله شتان هو اسم فعل اي بعد

Copyright © King Saud University